Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلوت شفتها وقالت فى مرارة :

ـــ لو كان هذا حقا فسيبرأ جرح قلبى بعد أن يمتد اشتعال الشيب من أعماقى الى رأسى .

فقال فى انفعال :

ـــ تتحدثين كأنما الشباب والجمال المادى كل شىء ، الحب الصحيح هو حب الروح ، وما أكثر الذين سيعشقون روحك لو فتحت لهم قلبك وخرجت من قوقعة ذاتك .

فقالت فى زراية :

ـــ شكرا .

ولم تفتر حماسته وقال :

ـــ انت وحيدة فى طرابلس وأنا وحيد ، أتسمحين لى بزيارتك ؟

فقالت فى ترحيب :

ـــ ليتك تفعل :

ـــ قلت ان منزلك فى شارع القاهرة ..

ـــ أمام محل منصور .

وابتسم وقال :

ـــ تحدثنا طويلا دون أن يقدم أحدنا نفسه للآخر ، أنا على طه محاسب قانونى ، لى مكتب فى طرابلس وآخر فى بنى غازى وأنا دائم التنقل بينهما .

فقالت وهى تبتسم :

ـــ تشرفنا .

وصمتت ولم تذكر له اسمها ولم يكن فى حاجة الى معرفته ، فهو يحس فى تلك اللحظة أن روحها انسابت بين جوانحه فأيقظت أرق مشاعره الهاجعة . وأضيئت اللافتة التى تأمر الركاب بربط أحزمتهم فلف كل منهما ذراعه حول وسطه ومال نحوها بكل جسمه